قوله تعالى هذا ذكر أي شرف وثناء جميل يذكرون به أبدا وإن للمتقين لحسن مآب أي حسن مرجع يرجعون إليه في الآخرة .

ثم بين ذلك المرجع فقال جنات مفتحة لهم الأبواب قال الفراء إنما رفعت الأبواب لأن المعنى مفتحة لهم أبوابها والعرب تجعل الألف واللام خلفا من الإضافة فيقولون مررت على رجل حسن العين وقبيح الأنف والمعنى حسنة عينة قبيح أنفه ومنه قوله تعالى فان الجحيم هي المأوى النازعات 39 والمعنى مأواه وقال الزجاج المعنى مفتحة لهم الأبواب منها فالألف واللام للتعريف لا للبدل قال ابن جرير والفائدة في ذكر تفتيح الأبواب أن ا D أخبر عنها أن أبوابها تفتح لهم بغير فتح سكانها لها بيد ولكن بالأمر قال الحسن هي أبواب تكلم فتكلم انفتحي انغلقي .

قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف قد مضى بيانه في الصافات 48 قال الزجاج والأتراب اللواتي أسنانهن واحدة وهن في غاية الشباب والحسن قوله تعالى هذا ما توعدون قرأ أبو عمرو وابن كثير بالياء والباقون بالتاء قوله تعالى ليوم الحساب اللام بمعنى في والنفاد الانقطاع قال السدي كلما أخذ من رزق الجنة شيء عاد مثله